

المفاتيح في النحو

د. مصطفى فالح صالح

قسم علوم القرآن

كلية الآداب - الجامعة العراقية

بغداد - العراق

الملخص

وضع العلماء لكل علم عبارات لا تخلو أن تكون: جملة ، او كلمات ، او حروفا ، ومن هذه العبارات قولهم: "أخي هاك علما حازه غير خاسر" كنافية عن حروف الحلق، وقولهم: "فتحه شخص سكت" عبارة عن حروف الهمس، او كلمات مثل: يرمون ويراد بها الأدغام ، او حروفا مثل: حرف الصفير (الراء)، وحرف التقسي (الشين)، وحرف الإقلاب(الباء) وغيرها... ويمكن أن نطلق على العبارات السابقة مصطلح (المفاتيح) وفي علم النحو قسم غير قليل من هذه المفاتيح سنحاول في الصفحات الآتية الإشارة إليها والتعرّف بها وقد سلكت منهاجا وصفيا في عرض المصطلحات والإشارة إلى مواضعها متذمدا من كتاب شرح ابن عقيل مرجعا كونه أيسر الشرح وأبسطها .

The Keys Are In Syntax

Dr. Mustafa Faleh Saleh

Department of Quranic Sciences

College of Arts - Iraqi University

Baghdad, Iraq

Abstract

The scholars have put for each science phrases that could be either sentences, words or letters ,of these phrases as it has been said " Brother ,take a science be wined and not loser " it is an adjective for letters and as said " Be whetted by a person kept silent" , a phrase about the letters of whisper or words like " Thrown ,wanted to be said integration or letters just like (small letters (R) , letters of (Sheen) , and letter (Baa) and so on... Phrases could be termed as (keys) . In Grammar, there are not considerable number of these keys ,we will attempt to allude to them in the other pages .I have taken a descriptive method to expose and to explain the terms and donotations ,taking the book" Explanation of Ibn Aqeel " as a reference for that since it is easier than others .

أولاً: الحد

لغة: المنع⁽¹⁾

وفي الاصطلاح: ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر⁽²⁾. وقد أفرد العلماء كتاباً خاصاً تناولت الحدود⁽³⁾، ومن الأمثلة على الحدود النحوية تعريف الكلام: اللفظ المفيدفائدة يحسن السكوت عليها⁽⁴⁾، وتعريف الكلم: ما ترکب من ثلاثة كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه⁽⁵⁾، ومنه أيضاً: تعريف الاسم، والفعل، والحرف، والمنقوص، والمقصور، والنكرة، والعلم⁽⁶⁾.

ثانياً: العلامة

لغة: العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره⁽⁷⁾، وما ينصب في الطريق فيهتهدى به، وفي الطبع: ما يكشفه الطبيب الفاحص من دلالات المرض، والعلامة: سمة، أو أمارة، أو شعار تعرف به الأشياء⁽⁸⁾، يقال: علمت على الشيء علامة ويقال: أعلم الفارس إذا كانت له علامة في الحرب قالت النساء⁽⁹⁾: وان صخراً لتألم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار

الفرق بين الامارة والعلامة العلامة ما لا ينفك عن الشيء كوجود الالف واللام على الاسم والامارة تتفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر⁽¹⁰⁾.

من أمثلة ذلك: قول ابن مالك: بالجر والتنوين والندا وال⁽¹¹⁾...

ومنه أيضاً: علامات الفعل، والحرف⁽¹²⁾، وعلامة ماهو فاعل في المعنى في باب التمييز⁽¹³⁾.

ثالثاً: التقسيم

لغة: تقسيم مصدر قسم، والقسم بالكسر: النصب والحظ والجحظ وأقسامه وهو القسم والجمع أقسامه واقاسيم الاخرية جمع الجمع قوله تعالى: "فالملائكة تقسم ما وكلت به⁽¹⁴⁾" هي الملائكة تقسم ما وكلت به⁽¹⁵⁾، وفي الاصطلاح: حقيقة التقسيم أن ينضم إلى مفهوم كلٍّ قيود مخصوصة اما مقابلة أو غير مقابلة، والسبر والتقسيم كلاهما واحد وهو ايراد او صاف الاصل اي المقيس عليه وابطال بعضها ليتعين الباقي كما يقال علة الحدوث في البيت اما التأليف او الامكان⁽¹⁶⁾.

من أمثلته: تقسيم أفعال القلوب إلى متصرفة وغير متصرفة⁽¹⁷⁾، فالمترفة كل أفعال القلوب ما عدا فعلين: هب وتعلم، فيؤخذ من المتصرفة الماضي نحو: ظنت زيداً قائماً وغيره وهو المضارع... وغير المتصرف فعلان

(1) التعريفات: 62

(2) المصدر نفسه: 62

(3) من الأمثلة على ذلك: الحدود للرماني، وكتاب الحدود للفاكهي

(4) شرح ابن عقيل 19/ 1

(5) المصدر نفسه 19/ 1

(6) ينظر شرح ابن عقيل 1/ 1، 20، 80، 81، 85، 113، 114

(7) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس ابو الحسين محمد، دار الجيل، 1420-1999، 4/ 110

(8) معجم اللغة العربية المعاصرة

(9) ديوان النساء

(10) التعريفات: 36

(11) ينظر شرح ابن عقيل: 1/ 21

(12) ينظر المصدر نفسه: 1/ 26، 27

(13) ينظر المصدر السابق: 1/ 604

(14) سورة الذاريات: 4

(15) المعجم الوسيط

(16) التعريفات: 64 و 116

(17) ينظر شرح ابن عقيل: 1/ 393، 394

أولهما: تعلم ومنه قوله: تعلم شفاء النفس قهر عدوها⁽¹⁸⁾ والآخر: هب ومنه قوله: فقلت أجرني أبا مالك⁽¹⁹⁾... ومن الأمثلة عليه: تقسيم الحرف إلى مختص وغير مختص⁽²⁰⁾ وتقسيم الفعل باعتبار الزمن، والاسم إلى صحيح ومعنل، وتقسيم المعرفة، الضمير، العلم، اقسام المبتدأ والخبر، ومنه اقسام (كان)، وافعال المقاربة، احوال (ان)، باب (ظن)⁽²¹⁾

رابعاً: العلة

عل العين واللام اصول ثلاثة صحيحة: أحدها تكرر او تكرير والآخر عائق يعوق والثالث ضعف في الشيء⁽²²⁾، وعل الانسان علة: مرض فهو معلول⁽²³⁾ وهي عبارة عن معنى يحل بال محل فلتغير به حال المحل بلا اختيار ومنه يسمى المرض علة، لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف⁽²⁴⁾.

وفي الاصطلاح: ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجاً ومؤثراً فيه⁽²⁵⁾.

والعلة بهذا المعنى أعني السبب هي المقصودة في علم النحو، وتمثل العلة عنصراً مهماً من عناصر القياس⁽²⁶⁾. ان المتتبع لنشوء العلة يجد أنها ملزمة لظهور النحو، وأن العلماء الأوائل كانت لهم أشارات فيها فابن جني يرى أن ابا عمرو بن العلاء (ت 154) أول من نقل استعمال التعلييل عن العرب وينقل نصاً منه: (سمعت رجلاً من اليمن يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقره، فقلت له: أنتقول جاءته كتابي قال نعم أليس بصحيفة)⁽²⁷⁾ غير ان هذه الاشارات لا تعدو أحکاماً اطلقها أصحابها أقرب إلى الجزم منه إلى الفرض والجدل فليست قائمة على أساس وبراهمين⁽²⁸⁾ وقد قسمت العلل اقساماً مختلفة⁽²⁹⁾ ولعل أشهر تقسيم لها تقسيم الزجاجي الذي جعلها على ثلاثة

نوع: التعليمية، والقياسية، والجدلية⁽³⁰⁾.

من الأمثلة على العلل: اعمال (ما) عمل (ليس) عند أهل الحجاز، لتشبهها بها في نفي الحال فيرفون بها الاسم وينصبون الخبر ومنه قوله تعالى: "ما هذا بشرا" ⁽³¹⁾ وقوله تعالى: "ما هن امهاتهم"⁽³²⁾ وتعليق بناء الاسم المبني، وبناء المضمرات⁽³³⁾.

خامساً: الاجماع

لغة: العزم والاتفاق⁽³⁴⁾، وفي الاصطلاح: اتفاق النحاة على أمر ما دون خلاف مذهبى او فردي ينقض هذا الاتفاق المجمع عليه⁽³⁵⁾، وهو نوعان: الاول مطلق غير مقيد على جملة من الاحكام التي أصبحت من الثوابت التي لا خلاف فيها من أمثلة ذلك: كون الاسم قسماً من اقسام الكلام، وتقسيم الفعل باعتبار الزمن، ونصب الحال،

(18) البيت لزياد بن سيار بن عمرو، ينظر معجم شواهد العربية، اميل بديع يعقوب

(19) البيت لابن همام، ينظر معجم شواهد العربية

(20) ينظر ابن عقيل: 1/ 28

(21) ينظر شرح ابن عقيل: 1 / 29، 38، 86، 87، 88، 93، 95، 96، 114، 119، 177، 190، 191، 245،

380، 298، 250

(22) مقاييس اللغة: 1497

(23) المعجم الوسيط

(24) التعريفات: 129، 130

(25) المصدر نفسه: 130

(26) ينظر العلل التعليمية وتطبيقاتها: 135

(27) الخصائص 1/ 49، 44، وينظر سر صناعة الاعراب 1/ 12

(28) ينظر دور العلة في المناداة بالتنيسير والتجديد: 19

(29) ينظر الاصول في النحو والخصائص

(30) ينظر شرح جمل الزجاجي: 65

(31) سورة يوسف: من الآية 31

(32) سورة المجادلة: من الآية 1

(33) ينظر شرح ابن عقيل 1/ 32، 90

(34) التعريفات: 11

(35) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير اللبدي: 49

ورفع الفاعل⁽³⁶⁾، والآخر: اجماع على المسائل التي يكون فيها للتغيير مجال ومقام من أمثلة ذلك: اجماع النحاة على ان علاقة الضمير المنفصل المرفوع بالضمير المتصل في قولهم: جئت انت توکید⁽³⁷⁾، ومنه ايضاً: اجماعهم على جواز اعمال ليت واهمالها اذا اتصلت بها ما فيقال: ليتما محمد حاضر بالاهمال او الاعمال⁽³⁸⁾، ومن الامثلة ايضاً: جواز في داره زيد⁽³⁹⁾، والاتفاق على اقامة الاول من باب (اعطى)⁽⁴⁰⁾.

سادساً: الشروط
الشرط: ما يوضع ليلتزم به في بيع او معاهدة او التزام بأمر ما⁽⁴¹⁾، والشرط: العلامة ومنه اشرطة الساعة، وشروط الصلاة⁽⁴²⁾.

وفي الاصطلاح: ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا عن ماهيته ولا يكون مؤثرا في وجوده وقيل: ما يتوقف ثبوت الحكم عليه⁽⁴³⁾، من الامثلة عليه: اجراء القول مجرى الظن بشروط: الاول: يجب ان يكون الفعل مضارعا، الثاني: للمخاطب، الثالث: مسبوق باستفهام، الرابع: ان لا يفصل بينهما اي بين الاستفهام والفعل بغير الظرف والجار والمجرور او معمول الفعل فإن فصل بأحد هما لم يضر⁽⁴⁴⁾...

ومنه ايضاً: شروط اعراب الفعل المضارع، واعراب الاسماء الستة بالحروف، واعراب جمع المذكر السالم، واستعمال (ذا)موصلة، وشروط جملة الصلة، وشروط اعمال (ما)، وشروط (لا)، وشروط (من) الزائدة⁽⁴⁵⁾.

سابعاً: الرتبة
رتب رتوبيا: ثبت ولم يتحرك كترتب، والترتيب: الشيء المقيم الثابت والرتبة بالضم والمرتبة: المنزلة⁽⁴⁶⁾.
وفي الاصطلاح: الموقع الذكري للكلمة في جملتها فيقال: رتبة الفاعل التقدم على المفعول، ورتبة المفعول التأخر عن الفاعل، فإن تقدمت الكلمة في الجملة بحسب رتبتها المقررة لها قيل فيها انها متقدمة رتبة⁽⁴⁷⁾.

ثامناً: الاشتقاق
في الاصطلاح: نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيب ومغايرتهما في الصيغة⁽⁴⁸⁾ وهو احد الوسائل التي تنمو من خلالها اللغات وتزدهر⁽⁴⁹⁾، واختلف في الاصل الذي يكون فيه الاشتقاق فأهل الكوفة يرون أن الفعل هو الاصل، ويرى أهل البصرة أن المصدر هو الأصل⁽⁵⁰⁾، ويقسم الاشتقاق على قسمين:
 الصغير أو الصرفي _ مجال علم الصرف _ عبارة عنأخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلافا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر⁽⁵¹⁾.

واما الآخر: الاكبر عرفه ابن جني بقوله: (أن تأخذ أصلا من الاصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه وان تباعد شيء من ذلك عنه رد بلفظ

⁽³⁶⁾ المصدر نفسه: 49

⁽³⁷⁾ المصدر السابق: 49

⁽³⁸⁾ المصدر السابق: 49

⁽³⁹⁾ ينظر شرح ابن عقيل 1 / 213

⁽⁴⁰⁾ ينظر المصدر نفسه 1 / 464

⁽⁴¹⁾ المعجم الوسيط

⁽⁴²⁾ التعريفات: 108

⁽⁴³⁾ المصدر نفسه: 108

⁽⁴⁴⁾ شرح ابن عقيل 1 / 406, 407

⁽⁴⁵⁾ ينظر شرح ابن عقيل 1 / 42, 45, 55, 61, 145, 147, 279, .. 282

⁽⁴⁶⁾ ينظر: القاموس المحيط

⁽⁴⁷⁾ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 92

⁽⁴⁸⁾ التعريفات: 37

⁽⁴⁹⁾ ينظر فصول في فقه العربية: 257

⁽⁵⁰⁾ ينظر الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والkovfien 52 المزهر في علوم اللغة 1 / 346

⁽⁵¹⁾ الخصائص 2 / 134

الصنعة والتاویل اليه)⁽⁵²⁾ وذكر ابن جنی أمثلة كثيرة له من ذلك: تقليبات مادة (كلم) التي تدل على القوة والشدة، ومادة (جبر)⁽⁵³⁾. من الأمثلة على الاشتغال: الضمير المجرور بالحرف في موضوع الموصول⁽⁵⁴⁾، واشتقاق المفعول المطلق⁽⁵⁵⁾. تاسعاً: **وقوع لفظ محل لفظ**

1. **التبعيض:** أحد المعاني التي يوධها حرف الجر (من)، قال المبرد: أما من فمعناها ابتداء الغاية وتكون للتبعيض⁽⁵⁶⁾، ومنه قوله تعالى: "فمنهم من كلام الله"⁽⁵⁷⁾، وقوله تعالى: "لن تنتالوا البر حتى تنتفقوا مما تحبون"⁽⁵⁸⁾ وعلامة مجيء من ذلك: إمكان أن يؤتى بـ(بعض) لتحل محلها⁽⁵⁹⁾.
2. **المصدر: الموصول الحرفـي** (أن، أـن، كـي، وـما، وـلو) وعلامة صحة وقوع المصدر موقعـه نحو: وددت لو تقوم أيـ: قـيلـك⁽⁶⁰⁾.
3. **الـأـلـفـ والـلـامـ تكونـ لـلـجـنـسـ**: ومنه قوله تعالى: "إنـ الـإـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ"⁽⁶¹⁾ وعلامةـهاـ أنـ يـصلـحـ مـوضـعـهاـ (كلـ)⁽⁶²⁾.

عـاـشـرـ: الـاـخـتـصـاصـ

خـصـصـ: خـصـهـ بـالـشـيـءـ يـخـصـهـ خـصـاـ وـخـصـوـصـاـ وـخـصـوـصـيـةـ وـالفـتـحـ أـفـصـحـ وـاـخـتـصـهـ: أـفـرـدـ بـهـ دونـ غـيـرـهـ ويـقـالـ: اـخـتـصـ فـلـانـ بـالـأـمـرـ وـتـخـصـصـ لـهـ إـذـاـ انـفـردـ، وـخـصـ غـيـرـهـ وـاـخـتـصـهـ بـيـرـهـ⁽⁶³⁾.

وـعـرـفـ الـاـخـتـصـاصـ: قـصـرـ الـحـكـمـ عـلـىـ بـعـضـ أـفـرـادـ الـمـذـكـورـ أـوـ هـوـ تـخـصـيـصـ حـكـمـ عـلـقـ بـضـمـيرـ بـمـاـ تـأـخـرـ عـنـهـ مـنـ اسمـ ظـاهـرـ مـعـرـفـةـ نحوـ: نـحـنـ الـعـرـبـ أـسـخـىـ مـنـ بـدـلـ⁽⁶⁴⁾.

ولـهـ بـوـاعـثـ: إـمـاـ الفـخـرـ: أـنـ إـيـهـ الـجـوـادـ أـعـيـنـ الـفـقـيرـ

أـوـ تـوـاضـعـ: أـنـ إـيـهـ الـعـبـدـ فـقـيرـ إـلـىـ عـفـوـ اللـهـ

أـوـ بـيـانـ الـمـقـصـودـ: نـحـنـ الـعـرـبـ أـقـرـىـ النـاسـ لـلـضـيـفـ

ولـهـ هـيـثـاتـ أـرـبـعـ: الـأـوـلـ: النـداءـ

الـثـانـيـ: أـنـ يـكـونـ مـعـرـفـاـ بـ(الـ)ـ نحوـ: نـحـنـ الـعـلـمـاءـ نـخـشـيـ اللـهـ

الـثـالـثـ: أـنـ يـكـونـ مـعـرـفـاـ بـالـإـضـافـةـ نحوـ: قـوـلـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ (نـحـنـ مـعـاـشـ الـأـنـبـيـاءـ لـاـ)

نوـرـ(ـ)

الـرـابـعـ: أـنـ يـكـونـ عـلـماـ⁽⁶⁵⁾

مـنـ اـمـثـلـةـ الـاـخـتـصـاصـ: اـخـتـصـاـصـ الـوـاـوـ بـأـنـهـ يـعـطـفـ بـهـ حـيـثـ لـاـ يـكـنـىـ بـالـمـعـطـوـفـ عـلـيـهـ نحوـ: اـخـتـصـ زـيـدـ وـعـمـرـوـ وـلـوـ قـلـتـ: اـخـتـصـ زـيـدـ لـمـ يـجـزـ⁽⁶⁶⁾

⁽⁵²⁾ المصدر نفسه 2 / 135

⁽⁵³⁾ ينظر شرح ابن عقيل 1 / 164

⁽⁵⁴⁾ ينظر المصدر نفسه 1 / 505

⁽⁵⁵⁾ المقضب 4 / 137

⁽⁵⁶⁾ سورة البقرة: من الآية 253

⁽⁵⁷⁾ سورة آل عمران: من الآية 92

⁽⁵⁸⁾ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 24

⁽⁵⁹⁾ ينظر شرح ابن عقيل 1 / 134

⁽⁶⁰⁾ سورة العصر: 2

⁽⁶¹⁾ ينظر شرح ابن عقيل 1 / 168

⁽⁶²⁾ المعجم الوسيط

⁽⁶³⁾ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 74

⁽⁶⁴⁾ المصدر نفسه: 74 ، 75

⁽⁶⁵⁾ ينظر شرح ابن عقيل 2 / 208

⁽⁶⁶⁾ التعريفات: 109

أحد عشر:

في الاصطلاح: هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر⁽⁶⁷⁾، ويرد عند النحواء وعلماء الصرف فيما يرشد إلى أصول الأشياء ومن ذلك: قولهم في الف رمي ودعا أن الأولى منقلبة عن ياء والدليل على ذلك المضارع يرمي والثانية منقلبة عن واو والدليل يدعو⁽⁶⁸⁾...، وقد يراد به في عرف النحو الشاهد الذي يستدلون به على ارائهم وأقوالهم⁽⁶⁹⁾.

ويمكن تقسيم الدليل على أقسام:

1. أن تكون حركة ما دليلاً على حرفة أي: علامة على وجود سابق له كوجود الكسرة في مثل: لم يجر، يا أيت، والضمة على الواو في مثل: لم يدع ...
2. أن يكون الدليل بمعنى العلامة على سقوط أو حذف كلمة أو أكثر ومن ذلك: حذف المفعول أو المفعولين من الجملة ومنه قوله تعالى: "أين شركائي الذين كنت تزعمون"⁽⁷⁰⁾ أي تزعمونهم شركائي بحذف المفعولين⁽⁷¹⁾. من الأمثلة عليه⁽⁷²⁾: الاستدلال على فعلية فعل بلا زوم نون الوقاية له إذا اتصلت به ياء المتكلّم نحو: ما أفترني إلى عفو الله وعلى فعلية فعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله⁽⁷³⁾.
ومستبدل من بعد غضبي صريمة فأحرج به من طول فقر وأحرجاً أي: وأحررين ومنه أيضاً: حذف المتعجب منه اذا دل عليه دليل، والدليل على أن (نعم، بئس) فعلان اتصال ناء التأنيث الساكنة بهما⁽⁷⁴⁾.

اثنا عشر: الشاهد

مفرد شواهد دليل، برهان، ما شاهدك على ما تقول.

شاهد نحوي: دليل من كلام العربي الفصيح يسايق لآثار قاعدة نحوية، علامة توضع على القبر⁽⁷⁵⁾، والشاهد من يؤدي الشهادة⁽⁷⁶⁾ والفرق بينه وبين الحاضر ان الشاهد للشيء يقتضي انه عالم به ولهذا قبل الشهادة على الحقوق لأنها لا تصح الا مع العلم بها وذلك ان اصل الشهادة الرؤوية وقد شاهدت الشيء رأيته والشاهد العدل وقال بعضهم الاصل في الشهادة ادرك الشيء من جهة سمع او رؤية فالشهادة تقضي العلم بالمشهود والحضور لا يقتضي العلم بالحضور الاترى انه يقال حضره الموت⁽⁷⁷⁾ ولا يقال شهده الموت اذا لا يصح وصف الموت بالعلم ...
ومنه قوله تعالى: "فمن شهد منكم الشهر فليصمه"⁽⁷⁹⁾...".

وفي الاصطلاح: قول عربي لفائق موثوق بعربيته يورد للاحتجاج والاستدلال به على قول او رأي⁽⁸⁰⁾ وقد يفهم من كلمة الشاهد عندما تطلق الآيات الشعرية⁽⁸¹⁾ غير ان الشواهد في النحو تطلق على ما احتاج به النحو من الآيات القرائية والآيات الشعرية والآيات والشواهد في النحو كثيرة حتى وصل الامر بأن صنفها

⁽⁶⁷⁾ ينظر معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 83

⁽⁶⁸⁾ المصدر نفسه: 83

⁽⁷¹⁾ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 83

⁽⁷²⁾ ينظر شرح ابن عقيل 2 / 140

⁽⁷³⁾ البيت لشاعر مجهول ينظر شرح ابن عقيل 2 / 140

⁽⁷⁴⁾ ينظر شرح ابن عقيل 2 / 142 و 150

⁽⁷⁵⁾ معجم اللغة العربية المعاصرة

⁽⁷⁶⁾ المعجم الوسيط

⁽⁷⁸⁾ معجم الفروق اللغوية

⁽⁷⁹⁾ من سورة البقرة

⁽⁸⁰⁾ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 119

⁽⁸¹⁾ ينظر المصدر نفسه: 120

العلماء والفوا كتبوا فيها⁽⁸²⁾ من الامثلة عليها: من معاني (من) التبعيض: ومنه قوله تعالى: "ومن الناس من يقول
امنا بالله⁽⁸³⁾" ومن الامثلة على الابيات الشعرية: مجيء الكاف للتعليق ومنه قول الشاعر⁽⁸⁴⁾:
وانى لتعروني لذكراك هزة كما انتقض العصفور بله القطر

ثالث عشر: القياس

احد المصادر الاربعة التي بني عليها علم النحو وهو في اللغة: تقدير الشيء على مثاله.
وفي الاصطلاح: محاكاة العرب في طرائقهم اللغوية وحمل كلامهم على كلامهم في صوغ اصول المادة وفروعها
وضبط الحرف وترتيب كلماتها⁽⁸⁵⁾ او هو الحال مسألة ليس لها حكم معين بمسألة لها حكم مع ملاحظة ما بين
المسألتين من تشابه يستدعي قياس احداهما على الأخرى⁽⁸⁶⁾.

الخاتمة

قدم النحاة جهدا كبيرا تمثل في المادة النحوية التي وصلتنا من خلال مؤلفاتهم وكانت لهم ادوات اعتمدوا عليها
تمثلت في الاصول التي استقروا منها مادتهم وطرق ومسالك فضلا عن ذلك اعتمدوا على ما يعرف بالمفاتيح: حد،
علامة، تقسيم، علة، اجماع، شروط، رتبة، اشتاق، وقوع لفظ محل لفظ، اختصاص، استدلال، الشواهد، القياس
وقد صرخ النحاة ببعض هذه المفاتيح ك العلامة، والشروط، ووقوع لفظ محل لفظ، والاختلاف، والاستدلال،
والقياس، وبعضاها الاخر لم يصرح به والحمد لله اولا واخرا.

المصادر والمراجع

- القراء الكريم
- 1. الاصول في النحو، ابو بكر بن السراج البغدادي، تحقيق د عبد الحسين الفنلي، مطبعة سلمان الاعظمي
بغداد، 1973
- 2. الانصاف في مسائل الخلاف، كمال الدين ابي البركات الانباري، مطبعة الاستقامة _ القاهرة، 1945
- 3. التعريفات، ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني (ت 816)، تحقيق محمد باسل، دار الكتب
العلمية _ بيروت، ط 4، 2013
- 4. الحدود للرماني
- 5. الحدود في النحو الفاكهي
- 6. الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية
- 7. دور العلة في المناداة بالتسهيل والتجديد د. ط
- 8. سر صناعة الاعراب، ابو الفتح عثمان بن جني، دار القلم _ دمشق، 1985
- 9. شرح ابن عقيل
- 10. شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الاشبيلي، تحقيق د صاحب جعفر ابو جناح، وزارة الاوقاف
العراق
- 11. العلل التعليمية وتطبيقاتها
- 12. فصول في فقه العربية، د رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي _ القاهرة، ط 6، 1999_ 1420

(82) من الامثلة على ذلك: المعجم المفصل في شواهد العربية: اميل بديع يعقوب، معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون

(83) سورة البقرة

(84) ينظر شرح ابن عقيل 2/ 22

(85) معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 191

(86) المصدر نفسه: 191

13. القاموس المحيط، الفيروز ابادي محمد بن يعقوب، تحقيق د محمود مسعود احمد، المكتبة العصرية
بيروت، ط1، 1430 2009
14. المزهر في علوم اللغة، السيوطي
15. مقاييس اللغة، ابى الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر _بيروت
16. المقضب، ابى العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285)، تحقيق د محمد عبد الخالق عصيمه، عالم الكتب
_بيروت
17. معجم شواهد العربية، عبد السلام هارون
18. المعجم الغني
19. معجم اللغة العربية المعاصرة
20. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1985
21. المعجم المفصل في شواهد العربية، د اميل بديع يعقوب
22. المعجم الوسيط، ابراهيم انیس وآخرون، دار الامواج - بيروت، 1990